AL-USTHURAH
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية والمحاولة التي قام بها المعلمون لتحسين كفاءتهم: دراسة ميدانية في تانجرانج الجنوبية

M. Rohim[1]; Jimi Harianto[2]
[1]STIT Pringsewu Lampung, Indonesia
[2]STKIP Al Islam Tunas Bangsa Lampung, Indonesia
Corresponding E-mail: mrohim193@gmail.com[1]; jimiharianto@stkipalitb.ac.id[2]

Abstrak

This study aims to analyse field conditions related to the level of teaching competence of Arabic language teachers. This study also aims to analyse teachers' efforts to improve their ability to teach Arabic-language materials in Islamic Secondary Schools (Madrasa) in South Tangerang City. The researchers used descriptive qualitative methods by collecting information directly in the field. The research location is 6 Madrasas out of 18 Madrasas in the South Tangerang Region. Which consists of two public madrasas and four private madrasas. The researchers examined teachers who had obtained a teaching profession certificate from the Government and those who had not yet received certification. Researchers observed the teaching process and interviewed the teachers under study. Among the results of this study is that the pedagogic abilities of Arabic teachers still need to be improved and developed. And a competency development process should be carried out through educational competencies directly related to the learning process, by attending training and exercises both inside and outside Madrasas. However, the guidance and development process has not been carried out by the Directors of Madrasas; meanwhile, it is very necessary for Madrasas to pay greater attention to the development of Arabic-language teacher competencies.

Keywords: *Arabic Language Teacher, Pedagogic Competence, Teacher Professional Certification.*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الظروف الميدانية التي تتعلق بمستوى الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية. كما تهدف إلى مراقبة وتحليل الجهود التي بذلها المعلمون لتحسين كفاءتهم في تدريس المواد العربية في المدارس الثانوية في مدينة تانجيرانج الجنوبية. استخدم الباحثان منهجا وصفيًا نوعيًا بجمع المعلومات في الميدان. ومواقع البحث هي 6 مدارس من 18 مدرسة في مدينة تانجيرانج الجنوبية وتتكون من المدرستين الحكوميتين و 4 مدارس أهلية. قام الباحثان بدراسة المعلمين الذين حصلوا على شهادة مهنة التدريس من الحكومة والذين لم يحصلوا عليها. وتم جمع البيانات عن طريق ملاحظة عملية التعليم في المدارس ومقابلة عدد من المعلمين. من نتائج هذا البحث أن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في حاجة إلى التحسين والتطوير. ويجب إجراء تحسينات في جوانب الكفاءة التربوية المرتبطة مباشرة بعملية التعليم من قبل المدرسة. يسعى معلمو اللغة العربية في كل

مدرسة بشكل مستمر إلى تحسين كفاءتهم في الجوانب التربوية والمهنية من خلال حضور الحلقات الدراسية والندوات العلمية والتدريب سواء في المدرسة أو خارج المدرسة. ولكن لم يتم عملية الإشراف من قبل مدير المدرسة بشكل جيد. ولذلك من الضروري الحصول على دعم من المدرسة للقيام بذلك.

الكلمات المفتاحية: *الكفاءة التربوية، معلم اللغة العربية.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis kondisi lapangan yang berkaitan dengan tingkat kompetensi mengajar para guru Bahasa Arab. Penelitian ini juga bertujuan untuk menganalisa usaha para guru untuk meningkatkan kemampuan mereka dalam mengajar materi-materi Bahasa Arab di sekolah-sekolah menengah di Kota Tangerang Selatan. Para peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan mengumpulkan informasi langsung di lapangan melalui. Lokasi penelitian adalah 6 Madrasah dari 18 Madrasah yang ada di Daerah Tangerang Selatan. Yang terdiri dari dua Madrasah Negeri dan empat Madrasah Swasta. Para peneliti meneliti para guru yang telah berhasil mendapatkan sertifikat profesi mengajar dari pemerintah dan para guru yang belum mendapatkan sertifikasi. Peneliti melakukan observasi terhadap proses pengajaran dan wawancara terhadap para guru yang diteliti. Di antara hasil dari penelitian ini, ialah bahwa kemampuan pedagogik para guru Bahasa Arab masih perlu ditingkatkan dan dikembangkan. Dan seharusnya dilakukan proses pengembangan kompetensi pada segi-segi kompetensi kependidikan yang berkaitan langsung dengan proses pembelajaran, dengan menghadiri pelatihan-pelatihan dan latihan-latihan baik di internal Madrasah maupun di luar Madrasah. Namun proses bimbingan dan pengembangan tersebut belum dilakukan oleh Kepala Madrasah; karena itu perlu sekali bagi Madrasah untuk lebih memperhatikan pengembangan kompetensi guru Bahasa Arab.

Kata Kunci: *Guru Bahasa Arab, Kompetensi Pedagogik, Sertifikasi Profesi Guru*

المقدمة

إن التعليم جزءٌ مهمٌ للغاية بالنسبة للإنسان لإعداد نفسه لمواجهة الحياة في المستقبل، حتى يتمكن الإنسان من التكيف مع البيئة بقدر الإمكان. إن التعليم الجيد سيؤدي إلى نتائج جيدة، ويمكن البشر من أن يكونوا أفضل، و ويمكن البشر من أن يكونوا مفيدين للآخرين. لذلك من الممكن أن نقول، إن التعليم هو العامل الرئيسي في حياة الإنسان. ومن أهم المكونات للتعليم هو المعلم. إن المعلم الجيد هو الذي يقدر على تثقيف الطلاب بشكل جيد، وليس فقط نقل المعرفة للطلاب، وإنما المعلم الجيد هو الذي يستطيع توجيه الطلاب وتحفيزهم ودعمهم وتذكيرهم وتطوير إمكاناتهم حتى يتمكن الطلاب من أن يعيشوا عيشة طيبة في المستقبل.

بناءا على ذلك، من الواضح أن للعلم دورًا مهمًا في حياة الإنسان، وبالطبع سنحصل على العلوم من المعلم. وأصبح المعلم والعلم والتعليم عناصر أساسية في العملية التعليمية. بحيث يتم الحصول على العلوم والتعليم الجيد والحصول عليها من المعلمين ذوي الكفاءة ولديهم القدرة على التدريس الجيد، حتى تسير عملية التعلم والتعليم بشكل جيد، وبالتالي فإن التعليم والتعلم المكتسب من خلال عملية التعلم الممتازة سيكونان مفيدًا لمستقبل الطلاب.

الجدير بالذكر أن التعليم لابد أن يكون مدعومًا بأشياء متنوعة، مثل المناهج الدراسية والمعلمين والمرافق ووسائل الإعلام الخ. ولكن المعلم هو الشخصية المحورية في تطبيق عملية التعليم والتدريس، لذلك يجب أن يكون لدى المعلم كفاءة جيدة في عملية التعلم بما يتماشى مع تغير الزمن. إن المعلمين الذين يتمتعون بالكفاءة هم المعلمون الذين لديهم القدرة على التدريس والتعليم، بالإضافة إلى نقل العلوم إلى الطلبة. ويستطيع هؤلاء المعلمون أن يعطوا تأثيرًا إيجابيًا للطلاب ليعيشوا فيما بعد عيشة مرضية. إن المعلمين يتعاملون مع الطلاب في عملية التعلم بشكل مباشر، لذلك لابد أن يكون للمعلم القدرة على إعداد برامج التعلم، والمناهج الدراسية، وإدارة الفصل. من أجل تنمية إمكانيات الطالب، وتقييمهم. إن هذا يتفق مع رأي أوزر عثمان (Uzer Usman) حيث يقول : إن المعلم هو العنصر الأساسي في إدارة المؤسسات التعليمية، وله الدور المباشر في عملية التعلم.

وينبغي أن يكون المعلم قادرا على إدارة الصف، بصياغة الأهداف التعليمية وتحديد محتوى التعلم وإنشاء الأسلوب وفقا لأهداف التعلم وتقييم نتائج التعلم ويحتاج المعلم إلى المهارات المهنية من أجل تحقيق أغراض التعليم. لذلك، لا شك في أن المهارة التربوية المهنية مهمة جدا للنجاح ولتنفيذ البرامج التعليمية. ويجب أن تكون هذه الكفاءة التربوية راسخة في نفوس المعلمين، لأن المعلم كما قلنا هو الذي يلتقي مباشرة بالطلاب، ونتمنى يكون للمعلم تأثيرا ملحوظا على إنجاز الطلاب [1].يجب أن يتمتع المعلمون بالقدرة على التخطيط للدروس وإدارة عملية التدريس والتعلم بفعالية، بالإضافة إلى إعداد بيئات تعليمية آمنة ومواد مناسبة لجميع الطلاب[2]. تتطلب هذه الكفاءات التربوية من المعلمين امتلاك فهم عميق لكيفية تأثير علم التربية على التعلم، وذلك لتمكينهم من

---

١ Sugiyanto Sugiyanto, Nur Ahyani, and Nila Kesumawati, 'Teacher Professionalism in Digital Era', *JPGI (Jurnal Penelitian Guru Indonesia)*, 6.2 (2021), p. 586, doi:10.29210/021093jpgi0005.

[2] Mustafa KARAKOÇ and Şahin Oruç, 'Opinions of Social Studies Teachers About In-Service Training', *DergiPark (Istanbul University)*, 2020 <https://dergipark.org.tr/tr/pub/josse/issue/57480/792319>.

إعداد المتعلمين ليصبحوا طلابًا مدى الحياة[3]. وتشمل هذه القدرات الأساسية إدارة تفاعلات التعلم، وتقييم إنجازات الطلاب، وتوفير خدمات الإرشاد، وتنفيذ الإدارة الصفية والمدرسية بكفاءة

إن دور المعلمين وكفاءة المعلمين أمر حاسم للنجاح في تنفيذ البرامج التعليمية، على الرغم من أن هناك آراء مختلفة عند الناس في عوامل نجاح البرامج التعليمية، وإلى جانب العوامل المهنية وكفاءة المعلمين هناك أيضا عوامل أخرى مثل الطلاب، والبنية التحتية، ووسائل الإعلام، والبيئة، ونظام التعليم، وسياسة التعليم، ولكنهم جميعا تعتبر العوامل المساعدة وأما المعلم فلا يزال يعتبر أنه النقطة المركزية في التعليم.

إن إعداد المعلم يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواء في المجتمع لمحلي والعالمي ، يتم الاهتمام من حيث إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم للكفايات المهنية الأساسية من المقومات الضرورية للمعلم الكفء من أجل تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد البيئة الصالحة للتعليم دون هدر في الوقت والجهد. فالمعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذن لا بد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته[4]. ونظرًا لدوره المحوري، تتطلب العملية التعليمية إعداد المعلم إعدادًا شاملًا يشتمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، مما يمكنه من مواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمع كالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات[5]. ويتطلب ذلك من المعلم المعاصر تنمية مهاراته باستمرار، لاسيما في التفكير الاستراتيجي، ليتمكن من دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي ويقود العملية التعليمية بفاعلية [6] .إن هذا التركيز على التطوير المستمر يهدف إلى تزويد المعلم بالقدرة على التعامل مع التحديات التعليمية المعاصرة وتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين[7]

---

[3] Gengen G Padillo and others, 'Professional Development Activities and Teacher Performance', *International Journal of Education and Practice*, 9.3 (2021), pp. 497–506, doi:10.18488/journal.61.2021.93.497.506.

[4] العازمي ، سارة محمد كميخ, 'المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين', *Bouhouth Magazine*, 37, 2020, pp. 99–110, doi:10.12816/0057698.

[5] مها كمال حفني نخيل, 'برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد', مجلة كلية التربية (أسيوط), 40.9 (2024), pp. 1–50, doi:10.21608/mfes.2024.389863.

[6] بسم الله الرحمن الرحيم', *Mukhtaṣar Kitāb Al-Buldān*, 2014, doi:10.1163/9789004279599bga_bga_com_ara_000001.

[7] د. محمد عبد المجيد خليل, 'إعداد المعلم الجامعي في الألفية الجديدة تحديات الواقع وتوجهات المستقبل', العلوم التربوية, 31.3 (2023), pp. 57–99, doi:10.21608/ssj.2023.344554.

وأوضح اللجنة الوطنية للتعليم والمستقبل الأمريكية أنه لا سبيل لتشييد مدرسة جيدة دون المعلم الجيد. وقد وجد الباحثون خلال العقود الماضية أن إصلاح المدرسة لا يمكن أن يتحقق بتجاهل المعلم، وأن النجاح في أي جانب من جوانب إصلاح التعليم يعتمد بالدرجة الأساسية على المعلمين وكفاءتهم. كما أنه لا يمكن لأي شيء آخر أن يحل محل معارفهم، ومهاراتهم التي يحتاجون إليها لإدارة الصفوف، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة في مختلف المراحل التعليمية. كما أنه لا يمكن لأي كتاب تعليمي، أو مناهج جديدة، أو نظام اختبار متطور، إدراك ما يعرفه الطلبة مسبقاً، واستخدام الخبرات التي يحتاجون إليها للتقدم إلى الأمام.

يرى عبد الوهاب أنه لا أحد يستطيع تطوير قدرات التفكير العليا عند الطلبة إلا المعلم الذي يعرف جيداً كيف يتعلم الطلبة بشكل فاعل. ولا أحد يستطيع التعامل والاهتمام بالطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم، سوى المعلم الذي يعرف جيداً كيف يتعلم الطلبة ذوو احتياجات التعلم المتنوعة القادمين من بيئات اجتماعية مختلفة، تختلف نظرة كل منهم نحو التعليم. وبالتالي، فإن تعليماً ذا معنى لا يمكن أن يحققه سوى معلمين مؤهلين وذوي كفاءة عالية[8]. ويتطلب ذلك من المعلمين أن يكونوا قادرين على مواءمة المحتوى التعليمي مع الاحتياجات الفكرية والجسدية للطلاب، وتسهيل تطبيق مبادئ التعليم من خلال أنشطة التعلم الأصيلة[9]

ينص القانون رقم 14 لسنة 2005 بشأن المعلمين والمحاضرين المادة 4 على أن المعلمين بمثابة وكيل في تحسين جودة التعليم الوطني. ليكونوا قادرين على أداء وظيفتهم بشكل جيد، هناك حاجة للمعلمين حيث أن لديهم ظروف معينة، منها الكفاءة. يجري على المادة 28 ذكرت أن المعلمين يجب أن يكون لهم المؤهلات الأكاديمية وكفاءة ولتعليم، والصحة البدنية والروحية، فضلا عن وجود القدرة على تحقيق أهداف التعليم الوطنية. إن المؤهل العلمي هو الحد الأدنى للمعلم حيث يجب الوفاء بها من قبل المعلم مثل دبلوم أو شهادة العضوية. وتشمل اختصاصات وكيل التدريس في التعليم الابتدائي والثانوي. إن الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة المهنية والكفاءة

[8] Rubina Lal and M Thomas Kishore, 'Evidence-Based Practices for Teaching Students with Learning Disabilities', *Oxford Research Encyclopedia of Education*, 2020, doi:10.1093/acrefore/9780190264093.013.1222.

[9] Lyndon A Quines and Marvi T Monteza, 'THE MEDIATING EFFECT OF TEACHER COLLEGIALITY ON THE RELATIONSHIP BETWEEN INSTRUCTIONAL LEADERSHIP AND PROFESSIONAL DEVELOPMENT OF TEACHERS', *European Journal of Education Studies*, 10.3 (2023), doi:10.46827/ejes.v10i3.4716.

الاجتماعية، هي الكفاءات الأربع التي لها أثر بالغ في التعليم لأنها تؤكد نجاح التعليم للطلاب[10] .وبالتالي، تُعدّ القدرة على تنظيم عمليات التدريس والتعلم بفعالية أحد المتطلبات الأساسية للمعلم لتحقيق نتائج تعليمية أفضل[11] لذلك، يجب على المعلمين امتلاك فهم عميق لمادتهم الدراسية، بالإضافة إلى إتقان استراتيجيات التدريس المتنوعة لتعزيز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لدى الطلاب[12]. كما يجب عليهم تكييف طرق التدريس لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب، مع التركيز على التعلم الإتقاني وخلق بيئة صفية محفزة للنجاح الأكاديمي[13]. يتطلب ذلك امتلاك المعلم مؤهلات أكاديمية وكفاءات تربوية ومهنية عالية، كما هو منصوص عليه في اللوائح الحكومية، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية الوطنية[14]

فالمادة "28" ينص بوضوح الوضع المثالي للمعلم بالبيان عن المؤهلات الأكاديمية والكفاءة التي لابد أن تكون متوفرة كما أن لغته العربية لابد أن تكون جيدة. إن الغرض من هذه المادة المنصوصة، أن المعلم لابد أن يكون قادرا على أن يجري العملية التعليمية الناجحة، لا سيما في تقديم المساعدة للطلاب لجعل التعلم ممتعا، بحيث يشارك الطلاب في أشكال مختلفة من أنشطة التعلم لتطوير فهمهم وقدرتهم عن طريق الأفعال أو الأنشطة التعليمية[15]. يتجلى ذلك في ضرورة امتلاك المعلمين كفاءات تربوية، شخصية، اجتماعية ومهنية، تمكنهم من تلبية متطلبات العصر وتوجيه الطلبة نحو التفكير النقدي والإبداعي[16]. تؤكد هذه الكفاءات، بالإضافة إلى الإتقان الواسع

---

[10] Ajat Rukajat and others, 'Utilizing Information and Communication Technology in Scalable Management Strategies for Teacher Development', *ICST Transactions on Scalable Information Systems*, 2023, doi:10.4108/eetsis.4444.

[11] Herdianto Wahyu Pratomo, 'The Effect of Organizational Culture and School Climate on the Quality of Education Services and Their Implications on the Quality of the Graduates', *Budapest International Research and Critics in Linguistics and Education (BirLE) Journal*, 3.1 (2020), pp. 54–60, doi:10.33258/birle.v3i1.752.

[12] Archibald Brophy Goldhaber, 'Impact of ICT Integration on Quality of Education among Secondary Schools in USA', *Journal of Education*, 4.6 (2021), pp. 53–61, doi:10.53819/81018102t5015.

[13] Siti Noor Ismail and others, 'Instructional Leadership and Teachers' Functional Competency across the 21st Century Learning', *International Journal of Instruction*, 11.3 (2018), pp. 135–252, doi:10.12973/iji.2018.11310a.

[14] Safrianis Safrianis, 'Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Penerapan Metode Pembelajaran Kooperatif Tipa Make A Macth Pada Materi Fiqh Kelas IV Di MI Taufiqiyah Kota Dumai', *El-Ibtidaiy Journal of Primary Education*, 5.1 (2022), p. 20, doi:10.24014/ejpe.v5i1.16849.

[15] Ilman Mahbubillah and others, 'IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MODEL CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING DENGAN MEDIA EDUCAPLAY', *LEARNING Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, 5.3 (2025), pp. 1270–80, doi:10.51878/learning.v5i3.5530.

[16] Mohammed S Al-rsa'i and others, 'Evaluating the Quality of Teaching Performance among Jordanian Teachers in Light of Certain Demographic Variables', *Lnternational Electronic Journal of Elementary Education*, 2024, doi:10.26822/iejee.2024.332.

والعميق لمحتوى المواد الدراسية، على الدور المحوري للمعلم في تلبية معايير الكفاءة الوطنية وتطوير الأفراد القادرين على مواجهة تحديات الحياة المتغيرة[17] .كما أن الالتزام ببرامج التطوير المهني المستمر، التي تشمل التدريب على أحدث الأساليب التعليمية والتكنولوجيات المبتكرة، يُعدّ ضرورة قصوى لضمان الحفاظ على جودة التعليم وتكييفه مع المتطلبات المتغيرة للمجتمع[18]

منهج البحث

نوع البحث

استخدم الباحث منهجا وصفيًا نوعيًا بجمع المعلومات في الميدان فيما يتعلق بحالة كفاءة معلمي اللغة العربية بحيث يمكن استخدام نتائج البحث كاستنتاجات تم تحليلها لإيجاد حلول لها. إن تقنيات الجمع في هذه الدراسة هي الملاحظات، وهي الملاحظات التي تم إجراؤها للحصول على معلومات حول أنشطة التعليم التي يقوم بها معلمو اللغة العربية في الفصل. والمقابلات، والحصول على المعلومات من خلال المقابلات مع مدراء المدارس وبعض الطلاب للعثور على معلومات إضافية حول أداء معلمي اللغة العربية ووثائقهم، لمشاهدة وجمع البيانات المتعلقة بكفاءة معلمي اللغة العربية وتعليم اللغة العربية. يستخدم الباحث هذه الطريقة النوعية لوصف حالة الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية في مدينة تانجيرانج الجنوبية في العام الدراسي 2018/2017 م.

موعد البحث ومكانه

استمرت هذه الدراسة لمدة 6 أشهر، من أبريل إلى سبتمبر 2018 في العام الدراسي 2017-2018. ومواقع البحث هي 6 مدارس من 18 مدرسة في مدينة تانجيرانج الجنوبية وتتكون من 2 مدرستين حكوميتين و 4 مدارس أهلية. يعتمد اختيار المدارس على المعلمين الذين حصلوا على الشهادة المهنية، والمعلمين الذين لم يحصلوا على الشهادة المهنية ولم ينتهوا من المرحلة الجامعية الأولى. وفي هذه الدراسة قام الباحث بفحص معلمي اللغة العربية كموضوع للبحث.

---

[17] Yayan Nurbayan, Sofyan Sauri, and Anwar Sanusi, 'Developing an International Standardized Arabic Language Education Curriculum: Introducing a Conception-Focused Design and Outcome', *Al-Ta Rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 9.2 (2021), pp. 155–72, doi:10.23971/altarib.v9i2.3264.

[18] Muhammad Syukur, 'PENGEMBANGAN PROFESIONALISME PENDIDIK DALAM UPAYA PENINGKATAN MUTU PENDIDIKAN', *Islamic Management Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 1.1 (2018), doi:10.30868/im.v1i01.220.

مجتمع البحث وعينه

لا يستخدم مصطلح "السكان" في البحث النوعي، بل يطلق عليه Spradley اسم "social situation"أو المواقف الاجتماعية [19]. التي تتكون من ثلاثة عناصر :المكان، والممثلين، والأنشطة التي تتفاعل بشكل تآزري. في حين لا يُطلق على العينة في البحث النوعي إسم المستجيب، بل تكون بمثابة شخص خبير أو مشارك أو مخبر وصديق ومعلم في البحث. في حين أن عملية تحديد الموارد تتم بشكل مقصود، يتم اختيار ذلك بناءً على اعتبارات وأهداف معينة.

قام الباحث بفحص معلمي اللغة العربية الذين تم اعتمادهم بالفعل وحصلوا على شهادة مهنية، وكان هناك بعض المعلمين الذين لم يحصلوا على شهادة مهنية وليست لهم شهادة المرحلة الجامعية الأولى. والمجموعة تتكون من 5 مدرسين لهم شهادة مهنية و 3 أشخاص لم ليس لهم شهادة مهنية. لأن العدد 8 منهم فقط. لذلك تم فحص هؤلاء المعلمين كموضوع لهذا البحث. وموضوع البحث في هذه الدراسة هو الكفاءة التربوية والمهنية لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية في مدينة تانجيرانج الجنوبية.

تحليل البيانات

أ. الكفاءة التربوية

1) فهم المعرفة والأسس التربوية

نظر الباحث من نتائج المقابلات مع معلم ومدير المدرسة بما يتعلق بفهم المعرفة والأساس التربوي أن فهم المعلم ورؤيته للمبادئ الأساسية أو أساسيات التعليم كانت جيدة، وكما يتضح ذلك من فهم مبادئ ونظريات التعليم والتعلم وأساليب التدريس والاستراتيجيات والنهج وأساليب التعلم بحيث يتوقع منهم فهم حول نظرية يمكن للمعلم أيضا تنفيذها في التعليم الإبداعي.[20]

ومما حصل الباحث على المعلومات التي سبق ذكرها فذلك لأن المعارف الأساسية للتربية يمكن أن نعلمها من المبادئ الدراسية التي يتدرج بها المعلم. ومما قد سبق أن ذكرنا، أن

[19] Kartika Rinakit Adhe and others, 'Analysis of Elementary School Selection Factors During Pandemic', *Jurnal Obsesi Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 6.5 (2022), pp. 4944–53, doi:10.31004/obsesi.v6i5.2814.

[20] Muthoifin Muthoifin, 'OPTIMIZING TEACHER COMPETENCE TOWARDS IDEAL AND QUALITY EDUCATOR IN ISLAMIC SCHOOL', *Humanities \& Social Sciences Reviews*, 8.3 (2020), pp. 1454–63, doi:10.18510/hssr.2020.83146.

هذه المبادئ التربوية قد تظهر الفرق الواسع بين المعلم الذي كانت خلفيته الدراسية من قسم التربية وبين المعلم الذي كانت خلفيته الدراسية من قسم آخر أي ليس من كلية التربية. ومما يثير الاهتمام أيضا أن المعرفة الجيدة باللغة العربية قد لا تسبب جودة المعرفة بالأسس التربوية[21]، ولذلك فكان لابد لمعلم اللغة العربية أن يجدد معرفته عنها، سواء المعرفة عن المفاهيم الأساسية وإما المعرفة عن كيفية أدائها.

في هذا الجانب قام الباحث بتقييم كفاءة معلمي اللغة العربية على أن يكونوا جيدين، مشيرًا إلى أن أغلبية المعلمين فهموا الأسس التعليمية، وبعضهم لم يكن على دراية كبيرة بتلك الأسس. وبالتالي، فإن معلم اللغة العربية من الضروري للغاية يحسن فهم وإتقان الأمور المتعلقة بمبادئ التعليم وأساسياته.

2) فهم خصائص المتعلمين

ومن فهم خصائص المتعلمين يمكن للباحث أن يقول إن فهم المعلم للطلاب حول كفاءتهم التربوية جيد، وهذا الأمر يتعلق بالجوانب المختلفة، وعلى سبيل المثال؛ الجوانب المادية والمستوى الفكري والخلفية الاجتماعية والأخلاقية والعاطفية والروحية والخلفية العائلية، وكذلك المعالجة أو المعاملة الخاصة المقدمة للمتعلمين الذين لديهم مشاكل أو صعوبات في التعلم[22]

وهذا الأمر طبعا مما يثير انتباه الباحث، وأعنى ما يتعلق بمستوى الفهم للمعلم عن طبائع الطلاب أنفسهم حيث أن المعلم الجيد هو المعلم الذي يفهم حقيقة الفهم طبيعة الطلاب الذين علمهم حتى تكون عملية الدراسة والتعليم التى أجراها موافقة مع موهبتهم ومقدرتهم وما يتعلق بابتكاراتهم حتى تكون الدراسة مثمرة.

من جانب فهم خصائص الطلاب، رأى الباحث أن كفاءة المعلم في هذا الجانب كانت جيدة، وقد علم الباحث ذلك من خلال إتقان المعلم خلفيات الطلاب والحالة العاطفية والذكاء والاهتمام بالتعلم والموهبة والإمكانيات التي يمتلكونها. إنه من الأمور الإيجابية للمعلم أن يتقن ويفهم خصائص طلابهم. على الرغم من أن معظم المدرسين لديهم فهم جيد ولكن هناك بعض

[21] Riri Susanti, Kubota Tariq, and Dumaz Carmelo, 'Strategic Management of Madrasah Heads in Improving The Quality of Language Learning Arabic in Islamic Educational Institutions', *International Journal of Educational Narratives*, 1.1 (2023), pp. 33–42, doi:10.55849/ijen.v1i1.231.

[22] Pujiati Pujiati, Muslim Afandi, and Mhd Subhan, 'PSYCHOLOGY OF LEARNING AS THE MAIN PILLAR OF EDUCATION: CONCEPTS, FUNCTIONS AND APPLICATIONS', *PAEDAGOGY Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Psikologi*, 5.2 (2025), pp. 462–73, doi:10.51878/paedagogy.v5i2.5759.

المدرسين لم يتقنوا هذا الأمر لأنه معلم جديد، كما أنه كان يدرس مؤخرًا في المدرسة. إنه لمن دواعي القلق للباحث لأنه في الواقع كمعلم جيد، عليه قبل التدريس أن يفهم الشروط والأمور الأساسية قبل إلقاء الدروس.

3) تطوير المناهج الدراسية وخطتها

بالنسبة لجوانب تطوير المناهج يدرك الباحث أن أنشطة تطوير المناهج الدراسية ليست في الواقع أمرًا سهلاً على المعلم، وهذه الأمور تحتاج إلى الفهم الكافي للأساسيات التعليمية، كما تحتاج إلى مزيد من الوقت والطاقة، ولكن يجب أن يكون لدى معلمي اللغة العربية ومدير المدرسة القدرة والمهارات الجيدة في تطوير المناهج الدراسية وفقًا للأوقات والاحتياجات الطلابية والمجتمع وأن لا يختار المواد بشكل عشوائي. ولابد أن تكون المواد تناسب الاستراتيجيات التعليمية مع اختيار المنهج المناسب.

بناء على البيان الذي قدمناه، ففهم الباحث أن تطوير مناهج اللغة العربية هو نشاط ليس من السهل على معلمي اللغة العربية القيام به وتطبيقه، وذلك لأن المعلمين ليس كلهم يتمتعون بالكفاءات في الإعداد والتطوير، فلذلك وجب على المعلم توفير المعرفة في المنهج. وربما يمكن أن يكون الحل للمدارس بشكل عام أن تقوم بتوفير التدريبات أو جلب خبراء التعليم لتقديم المعرفة حول تطوير المناهج الدراسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استعداد الميزانية والوقت له أثر كبير في تطوير مناهج اللغة العربية.

وبالنسبة لهذا الجانب، يرى الباحث أن قدرة معلمي اللغة العربية في تطوير المناهج الدراسية تعتبر كافية، وبالنسبة لأولئك القادرين على تطوير المناهج هم أولئك المعلمين المثقفين الذين لهم شهادة مهنية. والذين لم يكونوا قادرين على تطوير المنهج فهم الذين لم يحصلوا على شهادة جامعية ولم تكن لهم شهادة مهينة. بالطبع، هذا هو قلقنا لأن فهم المنهج يحتاج إلى زيادة في الكفاءة، وخاصة بالنسبة للمعلمين الذين لم يحصلوا على شهادة جامعية ولا شهادة مهنية.

4) تصميم التعليم

معظم جوانب تخطيط درس المعلم جيدة بالفعل، ولكن هناك عدد قليل من المعلمين الذين لم يتمكنوا من ترتيب خطط التعليم الخاصة بهم بشكل صحيح، لأن المعلمين الذين لم يتمكنوا من القيام بذلك يرجع إلى عدم قدرتهم على استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر بحيث تكون القيود في عملية تصميم التعليم .ثم هناك أيضا بعض

المعلمين الذين لم يتقنوا إعداد المواد عند تصميم التدريس، لأن المواد لا يمكن دراستها إلا في الكلية. في حين أن معظم أولئك الذين تمكنوا من ترتيب جيد هم أولئك الذين درسوا في المدارس العامة وحصلوا على شهادة مهنية، ولو كان هناك البعض من المدرسين لم يحصلوا عليها.

إن هذه الظاهرة تخبرنا بأن المعلمين الذين هم غير قادرين على القيام بتصميمات التعليم الخاصة بهم عادة ما يعتمدون فقط على نسخ أو نسخ الآخرين ليتم استخدامها بشكل خاص عن طريق تغيير أسماء المدارس وما إلى ذلك. هذا لا يناسب بالتأكيد معلم اللغة العربية المتخصص والمهني، فهو بالتأكيد يهمنا جميعًا أنه لا يزال هناك معلمون حصلوا على شهادة مهنية، على الرغم من أن فهمه لتصميم التعليم لا يزال ضعيفًا، لهذا السبب يقترح الباحث أن المعلمين يطورون قدراتهم خاصة في تصميم المنهج. إن التعلم الجيد يأتي من الطريقة الجيدة ولن تتحقق العملية التعليمية بشكل جيد إذا كان المعلم غقادر على التخطيط الجيد.

5) تنفيذ التعليم التربوي والحوار

بناء على البيانات التي وجدها الباحث أثناء تأمله مدارس ثانوية حكومية وأهلية، يستخلص أن قدرة المعلم على عقد التدريس في المدرسة الثانوية الحكومية GBA1 & GBA6 تعد جيدة إلا أن هناك بعض تنبيهات ما يتعلق باستخدام تنوع الطرق التدريسية التي لا بد من تطويرها. أما مدرسة سنن الحسنى و مدرسة محمدية بتشيفوتات GBA2 & GBA8 و مدرسة إسلامية GBA7 فإن المعلمين فيهما ينقصهم القدرة على تطوير الطريقة المختلفة في التدريس واستخدامها حسب ما يطلبها التخطيط التدريسي حتى تكون هناك عملية التعليم المتفاعلة، أما المعلمون في المدرسة IC وسوبونو GBA3,GBA4, & GBA5 جيدون في تنفيذ التدريس وكذلك جيدون في تطبيق التعليم في الفصل الحواري، ولكن يحتاج إلى تحسين في استخدام وسائل الإعلام التعليمية.

في جوانب تنفيذ التعليم التربوي والحوار التي أجراها المعلمون لا يزال معلمو اللغة العربية محدودين في استخدام أساليب التدريس المتنوعة ومبتكرة ومبتكرة. يميل المعلمون إلى التدريس باستخدام أساليب قديمة وغير قابلة للتطبيق مملة للغاية للطلاب، وهذا بالتأكيد ليس جيدًا إذا حدث بشكل مستمر، ويجب على المعلمين حفر المعلومات وتطوير أنفسهم للتدريس بالابتكار واستخدام أحدث الأساليب المتنوعة حتى لا يكون تعليم اللغة العربية مجرد

فهم، ولكن أيضًا يرغب الطلاب في تعلم اللغة العربية. يجب على المعلمين أن يواصلوا التعلم لتطوير أنفسهم وكفاءاتهم التعليمية وللبحث عن المعلومات حتى يكون تعليمهم أفضل من ذي قبل، ويمكن القيام بذلك من خلال أنشطة ضمن اتحاد معلمي المادة (MGMP) ، أو التدريب الداخلي، أو مناقشة جماعية في موضوع محدد (FGD)، أو الندوات وورش العمل.

6) استخدام تقنية التعليم

في هذا الجانب يرى الباحث أن معلم اللغة العربية كان في حاجة إلى التطوير في استخدام وسائل الإعلام أو الأداة التعليمية في شكل تقنية المعلومات والاتصالات، ولذلك لا يزال يحتاج إلى تحسين استخدامها والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية، ونتمنى أن يكون هناك دورة مستقلة للمعلم من أجل تطوير تقنية المعلومات والاتصالات وكذلك لتحفيز روح الطلاب وهدفها محو أمية التقنية. كما أن الطلاب يحتاجون إلى أن يتعلموا تقنية المعلومات في تعلمهم.

بناء على البيانات التي حصل عليها الباحث، فاستخلص أنه مهما كانت التقنية ليست الطريقة الوحيدة في ترقية عملية الدراسة والتعليم، إلا أن تقدم التقنية المعلوماتية في وقتنا الحاضر يتطلب من المعلم القدرة والكفاءة على استخدام الوسائل المساعدة للتعلم وذلك من خلال استخدام التقنية في مجال تعلم اللغة العربية.

والسبب في عدم استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية أو تكنولوجيا المعلومات هو أن المعلمين يميلون إلى أن لا تزعجهم عملية إعداد وسائل الإعلام. لذلك يميلون إلى استخدام وسائل الإعلام المؤقتة في شكل كتب مدرسية فقط، على الرغم من أن استخدام الوسائط الإلكترونية مثل الأشرطة ومقاطع الفيديو والأفلام والأصوات المسجلة والإنترنت وما إلى ذلك في تعلم اللغة العربية بالتأكيد سيأتي بأثر إيجابي وسوف يولد الحرص على التعلم، وهو شيء جيد للطلاب. ومع أخذ هذا في الاعتبار، يقيّم الباحث أنه من الضروري في المستقبل أن يكون المعلمون مجهزين بالقدرة على استخدام الوسائط الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية حتى يصبحوا معلمين أكفاء ومهنيين لمواكبة العصر.

7) تقييم نتائج التعليم

وإذا نظرنا إلى البيانات التي قد ذكرها الباحث فيما سبق، فالباحث يرى أن النتيجة من التقييم على دراسة المتعلمين والمتعلمات وتعلمهم يمكن أن يعقد تقييما مستقلا من قبل هذه المدارس حتى يقال إن التقييم لنتائج الدراسة الذي يعقد فيها قد سار على مسار جيد.

ولكن الذي يثير الانتباه هو أنه لا بد أيضا على المعلمين أن يختبروا أو أن يحاسبوا على أنفسهم كما كان الطلاب يختبرون حتى تتحسن حالتهم على السواء عند عملية الدراسة والتعليم فيما بعد.

على الرغم من أن معلمي اللغة العربية قاموا بالفعل بتقييم جيد نسبياً لنتائج التعلم، إلا أن هناك جوانب يجب النظر فيها، بما في ذلك المعلم الذي يقيّم عملية التعلم بالإشارة إلى نتائج تعلم الطلاب. إن نتائج تعلم الطلاب يستمر المعلمون في تقييمها، بالإضافة إلى أنه لابد أن يقوم بتقييم عملية التعلم، كما يقوم المعلم بتحليل نتائج تقييم الطلاب لأغراض مختلفة مثل تقييم الأشياء المختلفة المتعلقة بالتعليم، حتى لا يعتمد فقط على النتائج الكمية في التعليم، وإنما يعتمد أيضا على النتائج الكيفية والنوعية في عملية التعليم التي مر عليها الطلاب.

8) تطوير المتعلمين لتحقيق الإمكانات المختلفة لديهم

في هذا الجانب رأى الباحث أن معلمي اللغة العربية قد قاموا بتطوير إمكانيات الطلاب بشكل جيد ولكن ليس على النحو الأمثل، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تحفيز وتشجيع المعلم للطلاب على تحقيق الأداء الجيد، وغالباً ما يقوم المعلم بنصح الطلاب وتحفيزهم على تحقيق الإمكانات. إن ذلك حصل في أنشطة مختلفة لكن المدرسين لم يكونوا في أقصى درجاتهم في تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تدعم تطوير إبداع الطلاب، ولا ينبغي للمدرسين فقط أن يحفزوا وأن يقدموا الدعم ولكن أيضًا توفير وسائل الإعلام أو المشورة الكافية لتطوير اهتمامات الطلاب ومواهبهم.

في هذه الحالة، يقيّم الباحث أن المعلم من مطلوب أن يكون أكثر إبداعًا وابتكارًا ويرغب في توفير تسهيلات تعليمية تدعم تطوير الإمكانات والمصالح ومواهب الطلاب بحيث يمكن الاعتبار بأن المدرس هو محفز بالإضافة إلى الميسّر والمرشد بقدراتهم وكفاءاتهم وعلى المدرس توجيه الطلاب إلى تطوير إمكاناتهم مع تفعيل قدراتهم ومواهبهم واهتماماتهم في التعلم سواء أكاديميًا أو خارج المنهج الدراسي.

ب. الكفاءة المهنية

1) فهم المعلم الجيد للمواد الدراسية وتركيبها ومفهومها والأساس العلمي فيها ما يساعد على الدرس الذي علمه.

إن الفهم الجيد للمواد التي يتم تدريسها هو رأس المال الأساسي للمعلم في التدريس، وبالطبع سيكون لهذا تأثير إيجابي على مهارة المعلم في التدريس. ومن خلال فهم المعلم للمواد التي سيتم تدريسها، ستمشي عملية التعلم بشكل جيد وسيستوعب الطلاب بسهولة ويستقبلون المعرفة أو المواد التي يقدمها المعلم.

في هذا الجانب، يتقن معلمو اللغة العربية المواد والمفاهيم والهياكل العلمية التي تدعم تعلم اللغة العربية على الرغم من وجود معلم واحد لم يتقن ذلك بشكل جيد، ولكن في الغالب علم المدرسون أشياء تتعلق بمفهوم التعلم لمساعدتهم في التدريس. إن دروس عربية مهمة جداً للمعلمين وعليهم أن يقرأوا ويتعلموا باستمرار المفاهيم والرؤى العلمية التي تدعم عملية تعلم اللغة العربية ، ويمكن القيام بذلك عن طريق إضافة إشارات إلى القراءة أو مزيد من الدراسة أو الندوات أو ورش العمل وما إلى ذلك.

2) فهم المعلم الجيد على المعيار الكفائي والكفاءة الأساسية للدرس الذي علمه

في هذا الجانب، يرى الباحث أن المعلمين قد أتقنوا وفهموا معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية وأهداف التعلم، ويشعر الباحث أنه لا توجد مشكلة، مما يعني أن المعلمين في هذا الجانب يتمتعون بالكفاءة في إتقان معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية وأهداف التعلم، ولكن الأشياء التي يجب أن ينظر إليها المعلمون هي أن لا يفهمون فقط ولكن يجب أيضا تحقيق هذا الجانب ويمكن تحقيقه في كل عملية التعلم بحيث يكون تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي متوافقا مع الأهداف التي يجب تحقيقها ويتفق مع أهداف مناهج التعليم.

3) تطوير المعلم على المواد الدراسية على سبيل فعال

من نتائج المقابلات والملاحظات، رأى الباحث أن معلمي اللغة العربية لم يطوروا مواد تعليمية بشكل جيد، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال اختيار المواد الموجودة وعدم الاهتمام بالجوانب المختلفة أو الخلفية للطلاب، وتجاهل جميع المواصفات المتعلقة بخصائص الطالب وتطوره واحتياجاته. بحيث أن المواد المختارة تميل إلى أن تكون كما هي ولا يتم تطويرها بشكل مبتكر، على الرغم من أن الشيء الذي يصبح مهمًا للغاية هو إذا تم تعديل اختيار مادة التدريس بالاعتماد على مستوى تطور الطلاب. لكن ليس كل المعلمين يفعلون ذلك، ولكن معظم معلمي اللغة العربية ما زالوا يدرسون المادة كما هي. بينما يوجد عدد

قليل من المعلمين الذين يحددون المواد وفقًا لتطور الطالب ويعالجونها بطريقة إبداعية بحيث يمكن قبولها من قبل الطلاب.

هذا مهم جدا للمعلم أن يكون قادرا على اختيار المواد التعليمية الصحيحة ومعالجتها بطريقة إبداعية وفقا لتطور عمر الطلاب، لأن المعلم مطلوب دائما أن يكون كفؤا ومهنيا بحيث يكون اختيار المواد التعليمية مناسبا ومقبولا للطلاب.

ومن خلال ما تبين فيما سبق، فقد فهم الباحث أن معلم اللغة العربية إذا نظرنا من حيث تطوير المادة الدراسية وخاصة فيما يتعلق باللغة العربية على سبيل مبدع وابتكاري فقد يعد ناقصا. ولا بد إذن من التحسين لهذا النوع من الكفاءة وذلك من أجل تطوير المادة العربية على سبيل جيد، وحتى يتحسن هذا الجانب من التعليم مستقبلا. ويرجى من خلال هذا أن يبلغ مادة اللغة العربية على سبيل إبداعي وابتكاري حتى يقبل المتعلمون المواد الدراسية بالسهولة.

4) تطوير المعلم مهنته على سبيل متواصل مع المحاسبة على نفسه

يرى الباحث أن أنشطة التقييم الذاتي في تقييم أداء جودة التدريس أو مهارات الإدارة التربوية يتم إجراؤها جيدًا من قبل المعلم نفسه وذلك لتحسين جودة التدريس وزيادة مستوى الاحتراف، ولكن ليس بصرف النظر عن دور المدرسة أو مديرها. فإن هناك حاجة أيضًا للمدارس إلى تحسين كفاءة المعلمين باعتبارهم رؤساء في العملية التعليمية، من أجل تطور جودة معلمي المدرسة، من حيث التأمل الذاتي والتطوير المهني والتعلم من مصادر مختلفة، وقد تم القيام به ولكن من الأفضل أن يتم ذلك عن طريق إجراء أبحاث حول الفصل الدراسي كمادة في التقييم للتأمل الذاتي في تحسين جودة المعلم.

قام الباحث بالتقييم على أن أنشطة التطوير المهني التي قام بها معلم اللغة العربية من خلال التفكير والمحاسبة كانت جيدة وذلك بما فيه الكفاية على الرغم من الحاجة إلى مزيد من الكثافة والاستمرارية. وعلى سبيل المثال، على من يعمل المحاسبة مرة واحدة فقط لفصل دراسي واحد من الممكن أن يزيد على ذلك فيكون في كل لقاء أو تعليم، وكذلك برامج الإشراف التي لم يتم تنفيذها ولا بد من الانضباط فيها، ولا تزال هناك أشياء أخرى تحتاج إلى التحسين والترقية مثل عملية البحث للأعمال في الصف.

5) استخدام المعلم تقنية المعلومات والتواصل من أجل تطوير نفسه

ومن البيانات السابقة، علمنا أهمية استخدام تقنية المعلومات والاتصالات كأداة ووسائط في التعلم والتواصل بالإضافة إلى التطوير الذاتي للمعلم، فقد أدار المدير هذا الأمر بشكل جيد في المدرسة على الرغم من أنه يجب أن يكون هناك تطوير وتحسين من أجل تلبية المتطلبات أو المؤشرات كمعلمين أكفاء ومهنيين.

إن المعلم هو متعلم أبدي يجب أن يستمر في التعلم لتحسين مهاراته ووكفائته. ولذلك من المهم جدا، أن يكون لدى المعلم مهارات يحتاج إليها حاليًا وهي التقنية. ومما يتبين فيما سبق فتظهر من نتائج الدراسة المذكورة في الصفحات الماضية، أن معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية بسيرفونج ومدرسة محمدية يستخدمون التقنية بشكل جيد في تحسين التطوير الشخصي وترقيته، ولكن من المؤسف أن في مدرسة سنن الحسنى معلم اللغة العربية لم يحسن في استخدام الأدوات التواصلية والمعلوماتية، فيحتاج إلى المزيد من الجهد والرغبة في التعلم وتحسين مهارته الذاتية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات التي يجب أن تكون متوفرة له. وذلك لدعم مهنته كمعلم محترف أو مهني. بينما كان المعلم في مدارس أخرى يتقن أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات بشكل جيد للغاية.

ما يثير القلق، يلاحظ الباحث أن معلم للغة العربية وخاصة أولئك الذين حصلوا على شهادة مهنية بالفعل، يجب أن يستخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم، وفي نفس الوقت هي أيضا وسيلة للتطوير الذاتي حتى يتمكن المعلمون من التدريس بشكل جيد ومقبول عند الدارسين. وحتى يلقب المعلم مدرسًا كفؤًا وللتأكيد بأنهم بالفعل المعلمون المهنيون.

ج. المحاولات التي قام بها معلمو اللغة العربية حول تحسين كفاءتهم التربوية و المهنية

من المحاولة التي قام بها المعلمون لتحسين كفاءة التدريس والتعليم، ترقية المهارة في التعليم تحت الإشراف من مدير المدرسة، فإنه لم يتم عملية الإشراف من قبل مدير المدرسة بشكل جيد ولذلك فمن الضروري الحصول على دعم من المدرسة للقيام بذلك. ويكون الإشراف مستمرا لتحسين الانضباط والحماسة للمعلم في التدريس والتعليم. ثم قال معلمو اللغة العربية إنهم يرغبون في بذل الجهود لاستخدام وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية وكذلك استخدام المعلومات والاتصالات في التعليم وقد تم تنفيذه، على الرغم من أن الباحث لم ير تطبيقه في عملية التعليم التي يتم تنفيذها. يسعى معلمو اللغة العربية في كل مدرسة بشكل مستمر إلى تحسين كفاءتهم في

الجوانب التربوية والمهنية من خلال حضور الحلقات الدراسية والندوات العلمية والتدريب سواء في المدرسة أو خارج المدرسة لكنه لا يزال يسيطر على عدم وجود المعلومات والحد الأدنى من التكلفة.

من الجهود التي بذلها المعلم، يقيّم الباحث أن الجهود أو المحاولة التي قاموا بها ليست هي الحد الأقصى وتعتبر قليلة فقط، في حين أن المعلمين الأكفاء والمهنيين على الأقل يجب عليهم بذل المزيد من الجهود. وبالطبع، يقترح الباحث أنه يمكن بذل أقصى قدر ممكن من الكفاءة، من خلال أمور أخرى، مثل برنامج امتحان الشهادة المهنية المستمر والإشراف وحضور الحلقات الدراسية أو ورش العمل والدراسات الإضافية والبحوث الجماعية والمشاركة في مناقشة جماعية في موضوع محدد (FGD)، أو منظمات IMLA لتعليم اللغة العربية. ولابد من مساعدة معلمي اللغة العربية في إضافة البصيرة العلمية والخبرة والتجارب حتى تكون كفاءاتهم أفضل وأفضل.

ستكون نتائج الملاحظات أو المقابلات أكثر مصداقية وموثوقية إذا تم استكمالها مع الوثيقة، لأن الدراسات الوثائقية تكون مكملة لطريقة الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي. يستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على بيانات إضافية عن تعليم اللغة العربية وكفاءات المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة تانجيرانج الجنوبية، مثل: نظرة عامة للمدرسة، وبيانات المعلم، ومبادئ، والمتعلمين، وثائق قيم نتائج التعليم، والتقييم والتقويم.

الخلاصة

فقد استخلص الباحث مما قد عرضه من البيانات بعض النتائج البحثية كالآتي: إن الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في حاجة إلى التحسين والتطوير. يجب إجراء تحسينات في جوانب الكفاءة التربوية المرتبطة مباشرة بعملية التعليم من قبل المدرسة ومن قبل المعلم نفسه. ويمكن إجراء التحسين والتطوير بعدة طرق، منها تزويد المعرفة للمعلمين فيما يتعلق بمهارات التدريس من خلال التدريب الداخلي أوMGMP/KKG ، وتوفير عدة مستويات من الدراسات، والمشاركة في حلقات العمل التدريبية والندوات وجلب خبراء في صناعة جهاز التعلم (تصميم التعليم والمناهج)، وإجراء البحوث في إجراءات التعليم، وصناعة الوسائل التعليمية وتدريب المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات، والانخراط في التأمل الذاتي في التعلم من أجل تحسين جودة التعلم لتكون أكثر فعالية. ومن جانب الكفاءة المهنية، من الأفضل للمدارس أن توفر المؤهلات الأكاديمية للمعلمين من البرامج والدورات التي تلبي حاجات المعلمين. ولابد من توفير معايير التعليم وفقا لدروس تعليم أو رقابة أو إشراف من مدير المدرسة للمعلمين من أجل تحسين نوعية دروسهم، وتعزيز أداء المعلم

(PKG)في القيام بمهنته، وتوفير الوسائل الملائمة ودعم أنشطة التعليم وتحسين الرخاء الاقتصادي للمعلمين من خلال توفير الحوافز وراء المرتبات والأجور والمكافأة .من المحاولة التي قام بها المعلمون حول تحسين كفاءة التدريس والتعليم وترقية المهارة في التعليم تحت إشراف من مدير المدرسة، فإنه لم يتم عملية الإشراف من قبل مدير المدرسة بشكل جيد ولذلك فمن الضروري الحصول على دعم من المدرسة للقيام بذلك.

المراجع

Adhe, Kartika Rinakit, Wiryanto Wiryanto, Suryanti Suryanti, and Nenny Chanidatus Shofiyah, 'Analysis of Elementary School Selection Factors During Pandemic', *Jurnal Obsesi Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 6.5 (2022), pp. 4944–53, doi:10.31004/obsesi.v6i5.2814

Al-rsa'i, Mohammed S, Dima Waswas, Ahmad Altawarah, and Fatina Al-Rowad, 'Evaluating the Quality of Teaching Performance among Jordanian Teachers in Light of Certain Demographic Variables', *International Electronic Journal of Elementary Education*, 2024, doi:10.26822/iejee. 2024.332

Goldhaber, Archibald Brophy, 'Impact of ICT Integration on Quality of Education among Secondary Schools in USA', *Journal of Education*, 4.6 (2021), pp. 53–61, doi:10.53819/81018102t5015

Ismail, Siti Noor, Yahya Don, Fauzi Husin, and Rozalina Khalid, 'Instructional Leadership and Teachers' Functional Competency across the 21st Century Learning', *International Journal of Instruction*, 11.3 (2018), pp. 135–252, doi:10.12973/iji.2018.11310a

KARAKOÇ, Mustafa, and Şahin Oruç, 'Opinions of Social Studies Teachers About In-Service Training', *DergiPark (Istanbul University)*, 2020 <https://dergipark.org.tr/tr/pub/josse/issue/57480/792319>

Lal, Rubina, and M Thomas Kishore, 'Evidence-Based Practices for Teaching Students with Learning Disabilities', *Oxford Research Encyclopedia of Education*, 2020, doi:10.1093/acrefore/9780190264093.013.1222

Mahbubillah, Ilman, Nur Hasaniyah, Abdul Muntaqim Al Anshory, and Munirul Abidin, 'IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MODEL CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING DENGAN MEDIA EDUCAPLAY', *LEARNING Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, 5.3 (2025), pp. 1270–80, doi:10.51878/learning.v5i3.5530

Muthoifin, Muthoifin, 'OPTIMIZING TEACHER COMPETENCE TOWARDS IDEAL AND QUALITY EDUCATOR IN ISLAMIC SCHOOL', *Humanities \& Social Sciences Reviews*, 8.3 (2020), pp. 1454–63, doi:10.18510/hssr.2020.83146

Nurbayan, Yayan, Sofyan Sauri, and Anwar Sanusi, 'Developing an International Standardized Arabic Language Education Curriculum: Introducing a

Conception-Focused Design and Outcome', *Al-Ta Rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 9.2 (2021), pp. 155–72, doi:10.23971/altarib.v9i2.3264

Padillo, Gengen G, Ramil P Manguilimotan, Reylan G Capuno, and Raymond Espina, 'Professional Development Activities and Teacher Performance', *International Journal of Education and Practice*, 9.3 (2021), pp. 497–506, doi:10.18488/journal.61.2021.93.497.506

Pratomo, Herdianto Wahyu, 'The Effect of Organizational Culture and School Climate on the Quality of Education Services and Their Implications on the Quality of the Graduates', *Budapest International Research and Critics in Linguistics and Education (BirLE) Journal*, 3.1 (2020), pp. 54–60, doi:10.33258/birle.v3i1.752

Pujiati, Pujiati, Muslim Afandi, and Mhd Subhan, 'PSYCHOLOGY OF LEARNING AS THE MAIN PILLAR OF EDUCATION: CONCEPTS, FUNCTIONS AND APPLICATIONS', *PAEDAGOGY Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Psikologi*, 5.2 (2025), pp. 462–73, doi:10.51878/paedagogy.v5i2.5759

Quines, Lyndon A, and Marvi T Monteza, 'THE MEDIATING EFFECT OF TEACHER COLLEGIALITY ON THE RELATIONSHIP BETWEEN INSTRUCTIONAL LEADERSHIP AND PROFESSIONAL DEVELOPMENT OF TEACHERS', *European Journal of Education Studies*, 10.3 (2023), doi:10.46827/ejes.v10i3.4716

Rukajat, Ajat, Iwan Nugraha Gusniar, Totoh Tauhidin Abas, Ervin Nurkhalizah, and Rizal Bachruddin, 'Utilizing Information and Communication Technology in Scalable Management Strategies for Teacher Development', *ICST Transactions on Scalable Information Systems*, 2023, doi:10.4108/eetsis.4444

Safrianis, Safrianis, 'Upaya Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Penerapan Metode Pembelajaran Kooperatif Tipa Make A Macth Pada Materi Fiqh Kelas IV Di MI Taufiqiyah Kota Dumai', *El-Ibtidaiy Journal of Primary Education*, 5.1 (2022), p. 20, doi:10.24014/ejpe.v5i1.16849

Sugiyanto, Sugiyanto, Nur Ahyani, and Nila Kesumawati, 'Teacher Professionalism in Digital Era', *JPGI (Jurnal Penelitian Guru Indonesia)*, 6.2 (2021), p. 586, doi:10.29210/021093jpgi0005

Susanti, Riri, Kubota Tariq, and Dumaz Carmelo, 'Strategic Management of Madrasah Heads in Improving The Quality of Language Learning Arabic in Islamic Educational Institutions', *International Journal of Educational Narratives*, 1.1 (2023), pp. 33–42, doi:10.55849/ijen.v1i1.231

Syukur, Muhammad, 'PENGEMBANGAN PROFESIONALISME PENDIDIK DALAM UPAYA PENINGKATAN MUTU PENDIDIKAN', *Islamic Management Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 1.1 (2018), doi:10.30868/im.v1i01.220

‘بسم الله الرحمن الرحيم’, *Mukhtaṣar Kitāb Al-Buldān*, 2014, doi:10.1163/9789004279599bga_bga_com_ara_000001

خليل, د محمد عبد المجيد, ‘إعداد المعلم الجامعي في الألفية الجديدة تحديات الواقع وتوجهات المستقبل.’, *العلوم التربوية*, 31.3 (2023), pp. 57–99, doi:10.21608/ssj.2023.344554

‘كميخ, العازمي ، سارة محمد, ‘المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين’, *Bouhouth Magazine*, 37, 2020, pp. 99–110, doi:10.12816/0057698

نخيل, مها كمال حفني, ‘برنامج تعلم عن ُبعد بإستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد’, *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 40.9 (2024), pp. 1–50, doi:10.21608/mfes.2024.389863